

الأمثال في القرآن الكريم

(73) سورة البقرة 1 التمثيل الأول قال سبحانه: (وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شِيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ وَإِنَّا نَزَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ * وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِيمَا كَانُوا تَجَارَتُكُمْ وَمَا كَانُوا مِنْكُمْ يَغْتَابُونَ * أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ * مَثَلُ الْيَهُودِ الَّذِينَ إِذَا وَقَعَتِ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ الْيَهُودُ وَتَرَكَهُمُ فِي طُلُوعِ النَّوْمِ لَا يُدْصِرُونَ * صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ). (1) تفسير الآيات الوقود - بفتح الواو - الحطب، استوقد ناراً، أو أوقد ناراً، كما يقال: استجاب بمعنى أجب. افتتح كلامه سبحانه في سورة البقرة بشرح حال طوائف ثلاث: الأولى: المؤمنون، واقتصر فيهم على آيتين. الثانية: الكافرون، واقتصر فيهم على آية واحدة. الثالثة: المنافقون، وذكر أحوالهم وسماتهم ضمن اثنتي عشرة آية. _____ 1 - البقرة: 14- 18.